

الاستثمار الأجنبي يلتهم علامات الوجبات السريعة المصرية

تتسابق الاستثمارات الأجنبية للفوز بالفرص الكبيرة في قطاع الوجبات السريعة في مصر بسبب آفاق النمو الواعدة التي يقدمها في سوق استهلاكي كبير. ويتنوع السباق بين محاولات الفوز بفروع العلامات الأجنبية الراضية وعلامات محلية جديدة تشق طريقها سريعا في السوق المصرية.

اهتمامات صناديق الاستثمار المباشر الأجنبية خاصة الأوروبية.

وتدير تارغت صفتي استحواد لمستثمرين أوروبيين وخليجيين حاليا للاستحواذ على مشروعات للصناعات الغذائية في مصر، باستثمارات تصل لنحو 32 مليون دولار.

وأكد محمد رضا، الرئيس الإقليمي لمجموعة سوليد كابيتال في مصر، انتهاء شركته من إدارة صفقة استحواذ على 100 مليون دولار من المستثمرين الأجانب على مئة علامة من أسهم شركة رويال سوويت في قطاع الصناعات الغذائية بقيمة 18 مليون دولار.

وقال لـ "العرب" إن "الصفقة ضمن مجموعة من الصفقات تتولى إدارتها الشركة في قطاع الصناعات الغذائية، فيما نترقب صفقات جديدة خلال الفترة المقبلة".

والفترة الراهنة مواتية للاستثمار في سوق الوجبات الجاهزة، مع تأسيس المدن الجديدة وانتشار المناطق الصناعية، فيما يعد من القطاعات عالية النمو وسريعة الدوران لرأس المال العامل، ما يزيد عن هوامش ربحها بشكل محفز على ضخ الاستثمارات.

وقال محمد شكري، نائب رئيس غرفة الصناعات الغذائية السابق باتحاد الصناعات المصرية، إن "قطاع الصناعات الغذائية سيظل واعدا في المنطقة العربية لارتفاع عدد المستهلكين في البلاد".



محمد شكري
نائب رئيس غرفة الصناعات الغذائية السابق باتحاد الصناعات المصرية، إن "قطاع الصناعات الغذائية سيظل واعدا في المنطقة العربية لارتفاع عدد المستهلكين في البلاد".

وأوضح لـ "العرب" أن سوق الوجبات السريعة مرشح لجذب استثمارات أجنبية كبيرة لارتفاع شريحة الفئة العمرية من الشباب في مصر والذين يقبلون على ذلك النوع من الأطعمة، فضلا عن سهولة الحصول على مدخلات تلك الوجبات لتوافر المصانع الغذائية في البلاد.

وتدفع مركزية السوق المصرية مصانع الغذاء لتنوع أنشطتها بين الوجبات السريعة أو تصنيع المنتجات لفتح أسواق للتصدير، ورغم المشكلات التي تواجه الاقتصاد، إلا أن قطاع الصناعات الغذائية أخذ في النمو.

وتوقع شكري أن تشهد الفترة المقبلة مزيدا من صفقات الاستحواذ في قطاع الصناعات الغذائية مدفوعة بالاستثمار الأجنبي في مجالات التكنولوجيا التي تساعد على انتشار ونمو الإقبال على الوجبات السريعة.

وأدخلت شركات النقل التجاري خدمات طلب وتوصيل الوجبات السريعة، منها أوبر إيتس التي تشهد إقبالا كبيرا، وأصبحت ملموسة بشكل قوي في شوارع القاهرة، من خلال الدرجات النارية التي تجوب الشوارع على مدار الساعة لتوصيل طلبات الوجبات السريعة للمنازل.



شهيبة مفتوحة للنمو

محمد حماد
صحافي مصري

القاهرة - تنهك الكثير من صناديق الاستثمار المباشر الأجنبية في محاولات اقتناص صفقات الاستحواذ على العلامات التجارية الصاعدة في سوق الوجبات السريعة المصرية، في ظل النمو الجامح في هذا القطاع.

وتسعى مجموعة "أديبتيو إنفستمننتس" الإماراتية التي يمتلكها الملياردير الإماراتي محمد العبار لوضع الأطر النهائية للاستحواذ على شركة أمريكانا مصر للمشروعات السياحية العالمية والتي تمتلك الحق التجاري لعدد من العلامات التجارية الشهيرة في مجال الوجبات السريعة.

وتمتلك أمريكانا مصر الحق التجاري لنحو 14 علامة تجارية بالبلاد، هي هارديز وكنتاكي وجراندا كافية وفرايديز وبيتزاهت وكوستا كوفي ودجاج تكا وباسكن روبنز وفيش ماركت ورد لويستر وأوليف جارن وكريسي كريم وفوجين ولونغ هورن ستيك هاوس.

ويقرب صندوق استثمار أجنبي يدير استثمارات متنوعة في المنطقة العربية خلال الأيام المقبلة من الإعلان عن شراء حصة حاكمية في الشركة الدولية للصناعات الغذائية كوك دور. وتقدم كوك دور خدمات الوجبات السريعة في مصر من خلال أكثر من 80 منفذاً، وتخطط لزيادتها إلى نحو 150 منفذاً.

وتحفز الزيادة السكانية الكبيرة في مصر رؤوس الأموال الأجنبية على ضخ الاستثمارات في هذا القطاع، حيث يصل عدد سكان البلاد المقيمين لنحو 99.8 مليون نسمة، بخلاف أكثر من 10 ملايين مصري بالخارج.

ويصل عدد الشباب بين سن 18 إلى 29 عاما نحو 20.2 مليون شاب، الأمر الذي يزيد جاذبية الاستثمار في قطاع الوجبات السريعة.

وتكشف جهاز الإحصاء الحكومي عن ارتفاع إنفاق المصريين على الطعام والشرب إلى 37.1 بالمائة من إجمالي الإنفاق.

ويصعب متوسط إنفاق الفرد على الطعام نحو 770 دولارا سنويا، فيما تصل فاتورة إنفاق الشباب على الطعام في الفئة العمرية من 18 إلى 29 عاما نحو 15.5 مليار دولار سنويا، ما يزيد من فرص التوسع في نشاط الوجبات السريعة على اعتبار أن غالبية هذه الفئات تفضل تناول الطعام خارج المنزل.

وقال نور الدين محمد، رئيس شركة تارغت للاستثمارات المالية وإدارة الاستحواذات، إن "الاستثمار الأجنبي وتحديدا شركات الأفراد العرب تستهدف خلال الفترة الحالية قطاع المنتجات الغذائية بما فيها الوجبات السريعة".

وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن "الجولات الترويجية الخارجية التي قامت بها تارغت كشفت عن أن قطاع الغذاء المصري يتصدر المرتبة الأولى في

رأس المال البشري، والذي يمثل لنا أولوية في الإمارات".

ويستهدف البرنامج توفير مهارات وتعليم أفضل للمليار شخص حول العالم، وتعزيز جودة الحياة للأجيال القادمة، وهو ما يتماشى مع شعار دورة المنتدى الاقتصادي العالمي الحالية، دافوس 2020 "شركاء من أجل عالم متماسك ومستدام".

والإمارات من أوائل الدول الداعمة للمبادرة، وتأتي في إطار استكمال الشراكة الاستراتيجية بينها وبين المنتدى الاقتصادي العالمي التي ترجمت من خلال اتفاقية تم توقيعها بين الطرفين لإطلاق مبادرة "تقليص فجوة مهارات المستقبل" في دولة الإمارات والمنطقة خلال فعاليات منتدى الاقتصاد العالمي في مدينة داينان بالصين في يوليو الماضي.

وتهدف المبادرة إلى إيجاد آليات للتعامل مع المتغيرات العالمية في سوق العمل نتيجة التحولات التكنولوجية المتسارعة والثورة الصناعية الرابعة وتقليص فجوة نقص المهارات متماشيا مع احتياجات سوق العمل.

شبح فيروس كورونا يعمق عدم اليقين في الاقتصاد العالمي

قطاعا الطيران والسياحة أكبر ضحايا تشديد إجراءات الوقاية



كورونا يربك مسارات النقل الجوي

ويتوقع المصرف تراجع الطلب بمقدار 260 ألف برميل يوميا بسبب تفشي المرض، وهي تيرة أكبر بنحو 1.6 مرة من التباطؤ الناجم عن انتشار فيروس سارس. ويرجع محللو قطاع الطيران ذلك الأمر في المقام الأول إلى نمو حركة السفر الجوي بشكل كبير عما كانت عليه في مطلع الألفية.

وشهدت أسعار النفط الخام في الماضي انخفاضا باثنتين بالمائة بفعل مخاوف انتشار فيروس كورونا في الصين، وهو ما قد يخفض الطلب على الوقود.

وبعد تراجع في مخزونات الولايات المتحدة من الخام، جاءت خسائر محدودة، إذ انخفضت العقود الآجلة لخام برنت 1.17 دولار بما يعادل 1.9 بالمائة ليتحدد سعر التسوية عند 62.04 دولار للبرميل.

وكان أدنى مستوى للجلسة 61.25 دولار هو الأقل منذ أوائل ديسمبر الماضي. وأغلق خام غرب تكساس الوسيط منخفضا 1.15 دولار أو اثنين بالمائة إلى 55.59 دولار للبرميل، بعد أن سجل في وقت سابق 54.77 دولار، وهو أقل سعر له منذ نوفمبر الماضي.

وتأتي هذه المشكلة لتزيد من متاعب أسواق المال في كبرى عواصم العالم، بعد أن تراجعت أسهم معظم الشركات وخاصة التي تعمل في قطاع الطيران.

شراكة استراتيجية بين الإمارات ومنتدى دافوس

الاتفاق يدعم تطوير مهارات مليار شخص

ويتعتبر مركز الثورة الصناعية الرابعة في دولة الإمارات الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط والخامس عالميا ضمن شبكة مراكز المنتدى الاقتصادي العالمي الهادفة إلى تطوير حلول للتحديات المستقبلية وتحولها إلى فرص.

ولم تكف الإمارات بهذه الشراكة فقط، بل أعلنت عن دعم الخطة والبرنامج، الذي أطلقه منتدى دافوس والهادف إلى تطوير وتزويد الملايين حول العالم بمهارات جديدة وأكثر ملاءمة لسوق العمل وتأهيلهم لشغل وظائف بحلول عام 2030.

ووقع أحمد الفلاسي وزير دولة لشؤون التعليم العالي والمهارات المتقدمة الاتفاقية لتصبح بموجبها الإمارات عضوا فاعلا في البرنامج والذي سيمتد للأعوام العشرة القادمة. وقال الفلاسي "تدعم الجهود العالمية لنشر التعليم ودعم المهارات وتوفير البيئة المناسبة لهم، وسنعمل من خلال الاتفاقية لإيجاد الحلول المناسبة والاستثمار في

توفير إنه "سيبدأ أيضا فحص المسافرين القادمين من الصين".

ورغم أن الصين أغلقت مدينة ووهان، التي يقطنها نحو 11 مليون نسمة وتعد مركز تفشي المرض، بشكل كامل، إلا أن مواقع إلكترونية حجز الرحلات الجوية أشارت إلى أنه من المقرر أن تصل رحلة جوية من ووهان إلى دبي غدا الأحد. وفي ظل هذا الوضع، تتزايد خشية شركات الطيران العالمية من اضطرابها إلى تعليق رحلاتها ليس فقط إلى ووهان، بل إلى مدن صينية أيضا وقد يؤثر ذلك على نشاط قطاع النقل الجوي العالمي برمته.

وكمؤثر على احتمال تضرر شركات الطيران، قالت وكالة موديز للتصنيف الائتماني في مذكرة إن "فيروس كورونا المنتشر حاليا من شأنه التأثير على أعداد المسافرين في حال فرض أي قيود على السفر الدولي".

كما حذر مصرف غولدمان ساكس، في مذكرة، من أن تفشي فيروس كورونا الجديد في الصين، يمكنه خفض أسعار النفط بمقدار 3 دولارات للبرميل بسبب تباطؤ حركة السفر جوا.

وأشار بنك الاستثمار الأمريكي إلى سببنايو تفشي فيروس سارس بين عامي 2002 و2003 كحالة مشابهة، قائلا إن "فيروس كورونا الجديد قد يتسبب في انخفاض الطلب على وقود الطائرات بمقدار 170 ألف برميل يوميا".

وقالت مطارات في الإمارات في بيانات منفصلة الخميس الماضي، إن "السلطات ستفحص الركاب القادمين على رحلات مباشرة من الصين فيما تتحرك السلطات الصحية في العالم على عجل للحيلولة دون تفشي وباء عالمي".

وقضى فيروس كورونا جديد ظهر لأول مرة في مدينة ووهان الصينية على 17 شخصا وأصاب ما يقرب من 600 آخرين، معظمهم في الصين، رغم اكتشاف حالات في مناطق بعيدة مثل الولايات المتحدة.

ويسافر مئات الملايين من الصينيين في الداخل والخارج خلال عطلة السنة القمرية الجديدة، التي تستمر أسبوعا وتبدأ السبت.

ونكرت مؤسسة مطارات دبي أن جميع الركاب القادمين لمطار دبي الدولي على رحلات مباشرة من الصين سيخضعون لفحص حراري عند بوابة الوصول.

ويعتبر مطار دبي الدولي ثالث أكثر مطارات العالم ازدحاما ومركز عبور دولي رئيسي، وهو مقر شركة طيران الإمارات المملوكة لحكومة دبي.

وقالت الشركة المشغلة إنه "من المتوقع أن يمر الآلاف من المسافرين الصينيين عبر مطار دبي في عطلة العام القمري الجديد".

وقال مطار أبوظبي الدولي، حيث مقر شركة الاتحاد للطيران، في تغريدة على

خيمت المخاوف على أوساط الأعمال العالمية مع اتساع رقعة انتشار فيروس كورونا، ومن أن يؤدي هذا المرض إلى تقادم عدم اليقين في الاقتصاد العالمي. ويتوقع محللون أن تتضرر العديد من الأنشطة التجارية وخاصة النقل الجوي والسياحة، نتيجة تراجع الطلب على السفر.

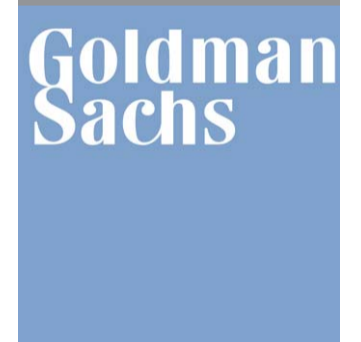
لندن - أطلقت أوساط الأعمال العالمية صفارات الإنذار من دخول القطاعات التجارية ولإسبما قطاعي الطيران والسياحة في دائرة الركود الإجباري بسبب المخاوف من تفشي فيروس كورونا، الذي انتقل إلى شركات الطيران الصين، على نطاق أوسع.

وظهرت أولى علامات تآثر الأسواق العالمية ببناء انتشار الفيروس في قطاع الطاقة قبل أن تنتقل إلى شركات الطيران والبورصات.

وطبقت العديد من الدول وخاصة في منطقة الشرق الأوسط والولايات المتحدة واستراليا وبريطانيا وروسيا ودول أخرى كثيرة في آسيا إجراءات فحص في المطارات الرئيسية.

كما اتخذت معظم دول آسيا في مقدمتها تايبوان وهونغ كونغ وكوريا الجنوبية وتايوان والفلبين إجراءات احترازية تتمثل في عمليات الفحص الطبي للمسافرين من الصين للحد من عملية انتشار الفيروس.

وبينما لم تعلن شركات الطيران الخليجية، وخاصة طيران الإمارات والاتحاد للطيران، عن تعليق رحلاتها إلى الصين، إلا أن حكومات المنطقة اتخذت احتياطاتها في هذا الجانب.



غولدمان ساكس

تفشي فيروس كورونا قد يخفض أسعار النفط بسبب تباطؤ السفر جوا

شراكة استراتيجية بين الإمارات ومنتدى دافوس

الاتفاق يدعم تطوير مهارات مليار شخص

دافوس (سويسرا) - أعلنت الإمارات الجمعة عن توقيع اتفاقية شراكة استراتيجية مع المنتدى الاقتصادي العالمي (دافوس) للأعوام الخمسة المقبلة. وتأتي الشراكة، التي وقعها محمد القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء الإماراتي وكلاوس شواب مؤسس منتدى دافوس ورئيسه التنفيذي، بهدف توحيد الرؤى والأهداف للتعاون المشترك وتعزيز مكانة الإمارات كمركز عالمي لدعم صنع القرار.



ونسبت وكالة أنباء الإمارات للقرقاوي قوله إن هذه الشراكة تؤسس لتعاون أكثر شمولاً، وستساهم في تسريع وتيرة العمل والإنجاز خلال الفترة القادمة، من خلال مشاريع نوعية تبرز مكانة الدولة